

انتصار لمعارضى اقامة حي سكنى فاخر على اراضى قرية لفتا: تم تأجيل مخطط البناء وستتم مناقشته مجدداً

الغت اللجنة المحلية لبلدية القدس النقاش حول مخطط البناء في القرية، في اعقاب معارضة اعضاء من اللجنة، وستتم المطالبة بفحص مهني اضافي. نائب رئيس البلدية: "لقد منعنا مخطط سيء".

ألغت اللجنة المحلية لبلدية القدس يوم أمس (الاربعاء) مناقشة مخطط بناء حي سكنى فاخر من 200 وحدة سكنية على اراضى قرية لفتا الفلسطينية المهجرة في أعقاب معارضة العديد من اعضاء اللجنة. نتحدث هنا عن انتصار لمعارضى المخطط، منهم مهندسين معماريين، عمال في قسم الحفاظ واحفاد سكان القرية. سيكون من الصعب على البلدية ان تحصل على أغلبية لتميرير المخطط وغالبًا ستضطر ان تغير من مضمونه لمناقشته مجدداً.

تم تجميد مخطط البناء في لفتا على يد المحكمة المركزية قبل خمس سنوات في اعقاب التماس قدموه احفاد عائلات فلسطينية من القرية. أمر القاضي بيجال مارزل باجراء بحث شامل حول وضع البيوت قبل الاستمرار بتطوير المخطط. قامت سلطة الآثار بالسنوات الاخيرة باجراء البحث الذي يُعتبر الاول من نوعه. شمل البحث فحص ثلاثى الابعاد لكل بيوت القرية وخلالها تم ايجاد مساحات عديدة تحت الارض واتضح ان نواة القرية أقدم مما ظنوا في البداية.

على الرغم من نتائج البحث، طالبت سلطة اراضى اسرائيل، والتي بادرت للمخطط، بتطبيق المخطط دون تغيير. دعمت بلدية القدس هذا الطلب ووصل الموضوع الى طاولة اللجنة المحلية من أجل المصادقة عليه. لكن اتضح خلال النقاش حول المخطط ان قسم من اعضاء اللجنة، ومنهم اعضاء في التحالف، يعارضون تطبيق المخطط. في اعقاب ذلك، قرر الامين العام للجنة، منير ترجمان، الغاء النقاش حول المخطط.

وفق ادعاءات المعارضين، لا يأخذ المخطط بعين الاعتبار النتائج التي صدرت من البحث وقد يؤدي الى الحاق الضرر بالبيوت التاريخية وبمجمل القرية. ينوي المعارضون الان محاولة اقتراح مخطط جديد للفتا. قال الناشط ايلان شتاير، احد معارضى المخطط: "يقع امامنا تحدي كبير من أجل عرض البدائل". استمر قائلاً: "بدايةً يجب الحفاظ على هذا الموقع بالمجمل، ويجب التعامل معه كمجمع واحد على يد ادارة عامة معينة. الخطوة الاولى هي الاستثمار في تثبيت الجدران والبيوت كي لا تهدم، ولا نتحدث هنا عن استثمار كبير. بعد ذلك، يجب اقامة جهاز لصيانة المكان والحفاظ عليه، والتفكير فيما يمكن العمل هناك، لكن على التفكير ان يكون بمشاركة السكان وليس المبادرين".

يتحدث المخطط عن نواة القرية التاريخية التي تقع في القسم الاسفل من القرية. في القسم العلوي من القرية، والقريب من شارع رقم 1، تم اخلاء جميع العائلات التي سكنت هناك منذ سنوات ال 50 من أجل هدم البيوت وتوسيع الشارع المؤدى للمدينة.

قالت عضو المعارضة، لورا فارتون (ميرتس): "انني سعيدة انه بالرغم من الضغوطات التي تم تشكيلها على اعضاء اللجنة المحلية الغالبية العظمى عارضت المخطط". استمرت قائلة: "قرية لفتا هي موقع مميز من الناحية التاريخية

والهندسية بالاضافة الى كونه لؤلؤة خضراء. استعداد ادارة البلدية على هدم هذا النفوذ الهائل مقابل اموال من وحوش العقارات هو اثبات اخر على قصر نظرها وافلاسها الاخلاقي. يجب الحفاظ على لفتا والاعتناء بها كجزء من تاريخ المنطقة".

عبر نائب رئيس البلدية، عوفر بركوفيتش، عن رضاه من "اننا نجحنا في خلق تحالف واسع يعارض تحويل لفتا الى حي سكني فاخر ل 200 فيلا، ومنعنا هذا المخطط السيء. دورنا هو الحفاظ على النفوذ التاريخي للقدس. علينا العمل على تشكيل مخطط يساهم في الحفاظ على البيوت القديمة، الحفاظ على الطبيعة وخلق فعاليات لعامة الشعب من أجل التمتع من الموقع: سياحة قروية، بنايات عامة وثقافية، بنايات للتربية والشباب. سنستمر في العمل على تطوير المدينة الى جانب الحفاظ على النفوذ وجودة الحياة في المدينة".

وصلنا رد من بلدية القدس انه "تم الغاء النقاش حول المخطط من أجل اجراء فحص مهني اضافي. بعد اتمام هذا البحث سيتم مناقشة الامر من جديد في اللجنة المحلية للتخطيط والبناء".